



الجمهورية اللبنانية

وزارة المالية

الوزير

التاريخ: 2016/9/2

وقّع وزير المالية علي حسن خليل بحضور وزير الطاقة أرتيور نزاريان والبيئة محمد المشنوق اتفاقية بين وزارة المالية والبنك الدولي ومجلس الإنماء والإعمار للحد من تلوث بحيرة القرعون. وقد وقع على الاتفاقية إلى جانب الوزير خليل المدير الإقليمي للبنك الدولي فريد بلحاج ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر.

خليل :

الوزير خليل تحدث عن الاتفاقية والفائدة منها للحد من التلوث وانعكاس ذلك على سكان المنطقة المحيطة والمستفيدين منها وجاء في كلمة الوزير خليل:

" نشهد اليوم توقيع واحدة من أهم المشاريع المشتركة بين لبنان والبنك الدولي وهو مشروع يتصل بعمل مجموعة من الوزارات تصب جميعها في خدمة واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه لبنان وهي تلوث نهر الليطاني أكبر الأنهر في لبنان المتصل بحيرة القرعون الذي يشكل أبرز قاعدة مائية وأكبرها للبنان.

وقال : المشروع يتصل بالتأكيد بعمل وزارات البيئة والطاقة والزراعة وبالإدارات المرتبطة بالوزارات في ما بينها وكل ما يتعلق بالنقاط الواردة في مكونات المشروع، وعدد الأهداف الأساسية للمشروع هي الحد من كمية الصرف الصحي غير المعالجة التي تصب في بحيرة القرعون وتحسين إدارة التلوث في نواحي هذه البحيرة، وأشار إلى ان المستفيدين المباشرين من هذا المشروع حوالي / 350 ألف شخص ما يمثل 7 % من مجمل سكان لبنان وأن عدد المستفيدين غير المباشرين يصل إلى / 800 ألف شخص ما يمثل 18 % من عدد السكان.

وقال : نتحدث اليوم عن تحسين ظروف البيئة وفي تحسين بنوع المنتجات الزراعية، لافتاً إلى أن مكونات المشروع تعالج مصادر التلوث للموارد المائية لبحيرة القرعون الناتجة عن مياه الصرف

وزارة المالية - رياض الصلح - بيروت - لبنان

هاتف: 01-956000 مقسم: 1605/1604 - فاكس: 01-982189

البريد الإلكتروني: mediaoffice@finance.gov.lb

الصحي البلدي والصرف الصحي الصناعي وعن النفايات البلدية الصلبة وعن الاستخدام غير الرشيد للمبيدات الزراعية وغيرها.

وأضاف إن أبرز مكونات هذا المشروع هو تحسين شبكات الصرف الصحي في زحلة وعنجر وعيتيت . وهذا المشروع يعتبر جزءاً من المشاريع المشتركة مع البنك الدولي والتي تزداد في هذه الفترة مع المشاريع التي تدرس حالياً ويمهّد لقرارها لدعم البنى التحتية في مواجهة تحديات النزوح السوري. وقال نحن في نقاش جدي ايجابي منفتح مع البنك الدولي وحريصون على استكمال وصولنا إلى تفاهم يحفظ حقوق البلد ويؤمن مقومات لمشاريع جديدة متطورة بيننا وبين الدولي.

وكشف ان قيمة المشروع هي /55/ مليون دولار أميركي ، كما كشف انه سيكون هناك في المقابل مساهمة لبنانية بمبلغ محدود.

وتابع: مشروع اليوم يأتي بعد الاتفاق الكبير الذي بدأ بأخذ مداه التنفيذ في قطاع المياه وهو مشروع كبير ممّول من البنك الدولي نساهم في تغطية واحدة من المسائل التي كنا عاجزون عن معالجتها بإمكانياتنا الذاتية. وكشف أننا سنوقع قريباً اتفاقية تتعلق بالتربية بقيمة /100/ مليون دولار وقد أنجزت المفاوضات حول تفاصيلها التقنية وستكون موضوع تنفيذ في الأيام المقبلة وهو أمر بغاية الأهمية.

وختم : " اننا في مشاركتنا المقبلة في اللقاء السنوي للبنك الدولي سنؤكد على تعزيز علاقة التعاون التي تحفظ سيادة بلدنا ومصالحه، وفي المقابل تلبي المتطلبات المشتركة التي يردها الطرفان من العلاقة بينهما.

بلحاج :

بدوره المدير الاقليمي للبنك الدولي فريد بلحاج وبعدما نوه بالعلاقة المميزة بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي أشار إلى تحضيرات لتعاون أكبر بين الفريقين في السنوات المقبلة.

ووضع اتفاقية اليوم في نطاق عام من التعاون بين الجانبين وكشف انه تقدم في 14 تموز الماضي لإدارة البنك الدولي في واشنطن باستراتيجية تعاون مع لبنان في اتجاهين الأول مرتبط بمشاريع للحد من وقع الأزمة السورية على المستوى التربوي وعلى مستوى البلديات والصحة بتمويلات بفوائد ميسرة تقارب الصفر في المئة، اضافة الى تمويلات على مستوى هيئات من البنك الدولي وجهات مانحة.

أما الاتجاه الثاني فهو دعم تنمية لبنان وهو مشروع على مستوى البيئة كمشروع سد بسري الذي وصفه بأنه من أهم مشاريع البنك الدولي في التاريخ إضافة إلى مشاريع أخرى سيعلن عنها في الأشهر المقبلة.

وشدد بلحاج على ضرورة اقرار هذه المشاريع في مجلس الوزراء وفي المجلس النيابي لتدخل تلك المشاريع في وضع سريع وجدي.

أما رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر تناول اهمية الاتفاقية وكشف عن مفاوضات يجريها المجلس مع البنك الدولي حول مشروعين مهمين بقيمة / 200 مليون دولار الأول مشروع تأهيل الطرق الذي يعتبر حلاً للبنان منذ العام 1997 على ان يساهم اليابانيون بمئة مليون دولار اضافي وقد بوشر بالمسح لكل طرقات لبنان والثاني يتعلق بالنقل السريع وقيمه / 250 مليون دولار أميركي.

المكتب الإعلامي